38 - { وأقسموا باﷲ جهد أيمانهم لا يبعث اﷲ من يموت } عطف على { وقال الذين أشركوا } إيذانا بأنهم كما أنكروا التوحيد أنكروا البعث مقسمين عليه زيادة في البت على فساده ولقد رد اﷲ عليهم أبلغ رد فقال : { بلى } يبعثهم { وعدا } مصدر مؤكد لنفسه وهو ما دل عليه { بلى } فإن يبعث موعد اﷲ { عليه } إنجازه لامتناع الخلف في وعده أو لأن البعث مقتضى حكمته { حقا } صفة أخرى للوعد { ولكن أكثر الناس لا يعلمون } أنهم يبعثون وإما لعدم علمهم بأنه من مواجب الحكمة التي حرت عادته بمراعاتها وإما لقصور نظرهم بالمألوف فيتوهمون امتناعه ثم إنه تعالى بين الأمرين فقال :